STUDIES IN ARABIC NARRATOLOGY

PRINT ISSN: 2676-7740
E-ISSN: 2717-0179

Narrative Techniques in *Warraq Al–Hob*: A Genettian Study

Zohreh Naemi naemi.zohreh@khu.ac.ir

Assistant Professor, Department of Arabic Language and Literature, Kharazmi University, Iran.

Abdollah Hoseini dr.abd.hoseini@khu.ac.ir

Assistant Professor, Department of Arabic Language and Literature, Kharazmi University, Iran.

Yosra Taraf Rawa yosratarafrava@yahoo.com (Corresponding Author)

Master's student in the Department of Arabic Language and Literature, Kharazmi University, Iran.

Abstract

Narratology, which helps to study structural elements of literary texts, is an important aspect of literary theory, and has generated much criticism in the field of contemporary literature. Gérard Genette is one of the pioneers of narratology and has identified five central categories that make up the narrative elements of story: system, continuity, narrative frequency, shape and tone. The aim of this study is to take advantage of Genette's narrative categories to analyze narrative techniques in *Warraq Al-Hob* novel written by the contemporary Syrian author, Khalil Sweileh. The search achieves the following findings: first person point of view is used in this novel and the narrator is the main character; there is a gap between the time of the narration and the time when events occur; and the narrator narrates the events after the event. To put it differently, the story is narrated in non-chronological order, which indicates that the novel contains a paradox. Also the Genettian system, continuity and narrative frequency are used. There are two narrative methods and techniques in terms of size and continuity in the novel: (1) there is a positive acceleration that usually takes a short volume of the novel to tell about a long event and (2) there is the negative acceleration of the narration, in which the events are mentioned in more detail. We also note that the writer uses dialogue and description of elements to slow down the speed of the narration. In addition, we observe the use of various narrative identified by Genette. The author informs the recipient of events what happens in his novel step by step. In addition, we observe that Sweileh began his novel in an introductory way, but the end of the story readers come to know that the novel is an introduction to a novice writer who wants to write a love story. This is a narrative technique developed by Sweileh in order to confuse the mind of the reader. Then it seems that Khalil Sweileh was able to come to terms with what he learned and that he mentions different titles in his account to the audience. We can point out that the repeated description of an event is one of the salient features in the narrative structure of

the novel, which exemplifies the technique of recurrence or narrative frequency. The narrator tells the story of events that happened several times in a similar way, and his narration is amazing every time. The author integrates a number of literary texts into his narration. The relationship between the identity of the author and the date of reading and the time associated with the author is referred to when "The History of Reading" is mentioned in which the writer imaginatively lives with Jorge Luis de Borges. *Warraq Al Hob* is one of the most prominent works of Khalil Sweileh Roulieh. In fact, this novel is a story about writing a story. It is about writer struggling to write a story about love and history and was inspired and started to write his own story about his real world, his mind and his imagination, as well as the literary information he acquired during his lifetime to write. The author can be compared with world-famous writers such as "Gabriel Garcia Marquez (author of the novel" One Hundred Years of Solitude "), Nizar Qabbani, and Alberto Mangel. In the novel, the author simultaneously experiences humor, joy, and sometimes hatred. He also experiences other writers' experiences, or is inspired by writing world writers in some places such as writing in the kitchen; refers to the events that occurred to him and mentions historical events that he came across in historical or romantic books. Probably that is why he named the novel *Warraq Al Hob*.

Keywords: Narratology, Gérard Genette, Khalil Sweileh, Warraq Al-Hob, Arabic Narratology

Citation: Naemi, Z., Hosseini, A. & TarafRawa, Y. Autumn & Winter (2019-2020). Narrative Techniques in *Warraq Al-Hob*: A Genettian Study. Studies in Arabic Narratology, 1(1), 211-237. (In Arabic)

Studies in Arabic Narratology, Autumn & Winter (2019-2020), Vol. 1, No.1, pp. 211-237
Received: November 30, 2019; Accepted: February 5, 2020

©Faculty of Literature & Humanities, University of Kharazmi and Iranian Association of Arabic Language & Literature.

دراسات في السردانية العربية
الرقم الدولي الموحد للطباعة: 2676-7740
رقم الدوريات المعياري الدولي الإلكتروني: 2717-0179

النقد البنيوي لتقنيات السرد في رواية "ورّاق الحب"

بناءً على نظرية جيرار جينيت

زهره ناعمي البريد الإلكتروني: naemi.zohreh@khu.ac.ir
استاذة مساعدة في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الخوارزمي، طهران
عبدالله حسيني البريد الإلكتروني: dr.abd.hoseini@khu.ac.ir
أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الخوارزمي، طهران
يسرى طرف روا البريد الإلكتروني: yosratarafrava@yahoo.com
طالبة في مرحلة الماجستير، فرع اللغة العربية وآدابها بجامعة الخوارزمي (الكاتبة المسؤولة)

الإحالة: ناعمي، زهره؛ حسيني، عبدالله؛ طرف روا، يسرى. خريف وشتاء (2019-2020). النقد البنيوي لتقنيات السرد في رواية "ورّاق الحب" بناءً على نظرية جيرار جينيت. دراسات في السردانية العربية، 1(1)، 211-237.

دراسات في السردانية العربية، خريف وشتاء 2019-2020، السنة1، العدد1، صص. 211-237.

تاريخ الوصول: 2019/11/30 **تاريخ القبول:** 2020/2/5

© كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الخوارزمي والجمعية العلمية الإيرانية للغة العربية وآدابها.

الملخص

علم السرد، الذي تتمثل وظيفته الرئيسية في دراسة العناصر البنيوية للرواية ، يعدّ أحد الجوانب المهمة للنظريات الأدبية وقد أثار الكثير من النقد في مجال الأدب المعاصر. يعدّ جيرار جينيت[1] ، المنظِّر الفرنسي، ورائد السرديات البنيوية حيث قام بتحديد الفئات المركزية الخمسة التي تشكل عناصر السرد لتحليل القصة والتي تتضمن النظم، والاستمرارية، والتواتر السردي، والشكل والنبرة. تهدف الدراسة الحالية إلى استخدام نظرية السرد لجيرار جينيت على أساس المنهج الوصفي التحليلي، لتحليل رواية وراق الحب للمؤلف السوري المعاصر، خليل صويلح، والتعرف على التقنيات السردية المستخدمة فيها. انتهى البحث إلى جملة من الاستنتاجات، من أهمّها: إنّ زاوية رؤية الرواية هذه هي السرد بإستخدام الشخص الأول المفرد وأن الراوي يعتبر الشخصية الرئيسة فيها؛ تجد هناك فجوة بين زمن السرد والزمن الذي تحدث فيه الأحداث، ويروى الراوي الأحداث بعد الحدث. بمعنى آخر يستخدم التواتر الزمني في ورّاق الحب. وسرد القصص بشكل منتظم ولكن غير أنّ الأحداث لاتأتي عن ترتيب زمنيّ متتابع؛ وهذا يشير إلى أن الرواية لها مفارقة زمنية. و شاهدنا استخدام عناصر السرد فيها يعني على نطاق واسع النظم، والاستمرارية والتواتر السردي.

الكلمات الرئيسية : تقنية السرد ، جيرار جينيت ، الرواية المعاصرة السورية ، خليل صويلح ، ورّاق الحب

أولا: المقدمة

يرجع تاريخ السرد إلى بدايات تاريخ الحياة البشرية على الأرض؛ و لقد تطور سرد القصص و الروايات منذ ذلك الزمن الذي كرس البشر في نهاية يومه وقتاً لمناقشة ما حدث له خلال اليوم بأكمله. يحتل السرد مكانة بارزة بين التقنيات الأدبية الأخرى، خاصة في العصر المعاصر؛ فقد تمكن المؤلفون من فهم مشاكل البشر المعاصرين و

1 . Gerard Genette

معاناتهم إلى الحد الذي أصبح فيه السرد و الرواية انعكاساً إيجابياً على المجتمع. (مارتين،72:2010) "السرد هو عبارة عن مجموعة من البيانات العامة حول الأنواع السردية، والأنظمة التي تحكم السرد (سرد القصص)، والحبكة الروائية أي الأحداث المتتابعة والمتسلسلة. وكما يسعى إلى "تحديد الحد الأدنى لوحدات السرد وما يسمى بالحبكة الروائية أو الترتيب السردي" (سجودى،72:2003) وقد قدم العلماء العرب وغيرهم في مدارس مختلفة العديد من التعريفات للرواية و السرد، فنشير إلى بعضها.

يعتقد محمود تيمور ناقد القصص المعاصرة: أن السرد هو نوع من القصة التي يمكن أن تكون حقيقية أو خيالياً، حيث يروي المؤلف مواضيع مختلفة إما بالكامل أو مع أحداث متداخلة مختلفة، سواء كانت جزئياً أو بسيطةً. تحتوى الرواية على العديد من الشخصيات التي يحاول القارئ في بداية القصة إيجاد بطل القصة و التماهي معه ". (تيمور،40:1997) في هذا التعريف، يعدّ محمود تيمور السرد طريقة يمكن أن تتضمن جميع القضايا الحقيقية والخيالية. وصف فلاديمير بروب السرد بأنه«نص يكون فيه التغيير من وضع إلى آخر أكثر اعتدالًا» (تولان،33:2007) يقول رولان بارت، وهو أيضًا من النتقدين المشهورين للنقد البنيوي للرواية، إن«السرد هو تسلسل مفترض للأحداث المترابطة عشوائيًا»(بارت،9:2008). ومن المتأمل أن ينظر بارت إلى السرد كنص متغير باستمرار من وجهة نظر لغوية، وإن هذا النص يتغير باستمرار للتحسن حتى يروي بشكل جيد. أحد المنظّرين الآخرين في الغرب هو آرثر آسابرجر[1] و هو أستاذ جامعي إمريكي ممتاز، يعتبر العديد من الأنواع الفنية و الموضوعات ضمن السرد. وهو يرى أن «الأساطير والفولكلور المنتشرة في جميع أنحاء الأمم ودور السينما والمسلسلات التلفزيونية ، وحتى بعض الإعلانات التجارية ، كلها يعتبر من ضمن السرد»(آسابرجر،24:2001) .جيرار جينيت يعتقد بأنّ: «السرد هو عرض لحادث أو سلسلة من الأحداث الحقيقية أو المتخيلة التي تتوسط فيها اللغة»(بى نياز،75:2008).

[1] .Arthur Asa Berger

جيرار جينيت (1972) « يعدّ ناقداً فرنسياً بنيوياً» في نظريته لتحليل السرد استند إلى نفس النموذج النحوي الذي استخدمه تودورف(1969) في اكتشاف الزمن و التواتر و النبرة و الاستمرارية للتمييز العلاقات الحاكمة بين العالم المروي و السرد من حيث يتم تقديمه و السرد الذي يتيح العرض التقديمى فيما يتعلق بمحال السرد، وطرح بعض عناصر السرد التي لا تزال الأكثر شمولية في هذا المجال؛ حيث وصفه ريتشارد مكزي بالباحث الأكثر جرأة واستمراراً في عصرنا في العلاقات النقدية والنظريات الشعرية (آلن،143:2006) من خلال تقسيم السرد إلى مستويات مختلفة ، قام جينيت بتوضيح التفصيل الذي يفرضه الشكلانيون الروس بين القصة و الخطة. هذه المستويات الثلاثة هي: "القصة ، السرد و الرواية .(احمدى،146:2006) و من أبرز ما فعله جينيت هو مفاهيم السرد. ميّز في كتابه حول الخطاب السردي بين السرد و سرد القصة. كان يعتقد بأن «السرد هو تسلسل الأحداث في النص، وليس التسلسل الفعلي للأحداث؛ فالقصة هي التسلسل الذي تحدث فيه الأحداث بالفعل؛ وبعبارة أخرى، فإن التسلسل الفعلي للأحداث والسرد، في رأيه، هو فعل السرد و تستند رواية القصص على أساس المخاطبين».

أما بالنسبة للأديب الذي نناقش روايته في هذا البحث، فهو خليل صويلح، الأديب و الراوئي السوري المعاصر الذي ولد عام 1959 في الحسكة بدمشق. تخرج من قسم الأدب العربي بجامعة دمشق وبالإضافة إلى حياته المهنية في مجال الصحافة ، قام أيضًا بتأليف بعض الروايات. حصل على جائزة نوبل للآداب باعتبارها واحدة من أهم الجوائز الأدبية في العالم العربي في عام 2009 مع إطلاق رواية " ورّاق الحب "، بصفتها واحدة من أكثر أعماله المشهورة. يتمتع خليل صويلح بقوة عالية في السرد، وقد أعطى السياق التاريخي للرواية بسبب الإتيان بأسماء العديد من الكتب التاريخية في أعماله؛ تمتاز أيضًا على العديد من التقنيات السردية والأدبية. المسألة التي يحاول الباحثون حلّها هي أنّه كيف طبق المؤلف التقنيات السردية في هذه الرواية؛ فيهدف البحث إلى تطبيق نظرية جينيت السردية لاكتشاف تقنيات الرواية المذكورة. لذلك ، فإن مؤلفي هذه الدراسة ،

من أجل فهم نية المؤلف وفهم الجوانب الفكرية والأدبية في حياته يعتبرون سرد وفهم العناصر الهيكلية لهذا العمل الأدبي العربي امراً ضروريًا ومهمًا؛ وحاولوا العثور على العناصر والتقنيات السردية المستخدمة في هذه الرواية كأحد الأمثلة البارزة للأدب السوري المعاصر و تقديمه للجمهور.

تسعى المقالة الحاضرة إلى الإجابة على الأسئلة التالية:

1- ما هي الأساليب السردية المستخدمة في رواية ورّاق الحب وفق نظرية جيرار جينيت؟

2- بأي طريقة نقل خليل صويلح أفكاره إلى الجمهور؟

3- أي عنصر من عناصر السرد استخدمه المؤلف أكثر من العناصر الأخرى؟

فرضيات البحث

سيتم مراجعة الفرضيات التالية في هذه الدراسة:

1- من المحتمل أن تكون التقنيات والعناصر المستخدمة في الرواية أشبه بصوت السرد و زمن السرد.

2- يبدو أن المؤلف يحاول تقديم أفكاره للقارئ باستخدام الأوصاف و كتابة السيرة (بيوغرافيا)في الرواية.

3- من المفترض أن صويلح استخدم تقنية التكرار أو التواتر السردي أكثر من أي عنصر آخر في روايته هذه.

ثانيا - خلفية البحث

هناك الكثير من البحوث المنشورة في السرد في الأدب الفارسي والعربي؛ ولكن سنشير إلى بعض المقالات المنشورة التي تناقش الأعمال الأدبية على أساس منهج جينيت الفرنسي: جواد صديقي ليقوان و مهيار علوي مقدم(2017 م) في مقالتهما المعنونة ب " بررسی روایت شناسی طبقات صوفیه براساس نظریه ژرارژنت " و يدالله شكرى (2016 م) في

مقالته المعنونة ب " ساختار روايت در داستان شيخ صنعان بر اساس نظريه ژرارژنت " و سعيد علي قاسم زاده وآخرون (2014 م) في مقالة المعنونة ب " مقايسه عنصر زمان در روايتگرى رمان هاى به هادس خوش آمديد و سفر به گراى 270درجه بر مبناى نظريه ژرارژنت " استنادًا إلى نظرية جيرار جينيت؛ و بالواقع كل هذه الدراسات ، بعد التعبير عن نظرية جيرار جينيت و تحديد عنصر الزمن ، ناقشت الأعمال النموذجية في إطار نظريتها. على الرغم من الخلفية المذكورة أعلاه ، فإن مؤلفي هذه الدراسة لم يعثروا على أية دراسة تقيّم الرواية من منظور تقنيات السرد لجيرار جينيت.

ثالثا - الأدب النظري للبحث

قام جينيت بتحديد الفئات المركزية الخمسة التي تشكل عناصر السرد لتحليل القصة التي تتضمن: النظم، والاستمرارية، و التواتر السردي، والشكل و النبرة. (ايجلتون،145:1380) في هذا القسم، نناقش أهم عناصر السرد عن وجهة نظر جينيت وبعد ذلك نطبق هذه النظرية على الرواية.

1- النظم[1]

النظم و الترتيب، هو ترتيب الأحداث بالنسبة لترتيب الرواية و السرد؛ أو بعبارة أخرى، فإن العلاقة بين تسلسل الأحداث في القصة وتوقيت إعادة سردها في النص، قد يكون أو لا يكون في القصة مطابقًا للتسلسل الزمني للسرد. (تولان،55:2007) فيرى جينيت أن: «يستند دراسة الترتيب الزمني للسرد إلى المقارنة بين الترتيب الذي تحدث فيه الأحداث ، والتي يشار إليها أو يتفهمها السرد نفسه أو يمكن فهمها من هذا وذاك » (شكرى،122:2016)

2- المدة أو استمرارية السرد[2]

1 .Order
2 . Duration

إن الاستمرارية هي المكون الثاني في النظرية جينيت التي تقيس الفترة الزمنية للأحداث الفعلية ومقدار النص المخصص لها؛ وفي الواقع ، يتم دراسة العلاقة بين استمرارية القصة (بالدقائق والساعات والأيام وما إلى ذلك) مع طول النص المخصص لذلك التواصل (بناءً على السطر والصفحة). (برتنس ، 2012: 73) الاستمرارية فى السرد هى التي توضح أحداث أو وظائف القصة التي يمكن توسيعها أو القضاء عليها ، وحتى يمكن العثور على بعض القواعد واللوائح في الحالات التي تحتاج إلى شرح القصة بشكل أكثر دقة ،و التى تحدد متى يجوز التسارع فى السرد و متى يلزم أن يهدىء النص. (احمدى،316:2006)

3- التواتر السردّي[1]

يعدّ المكون الثالث في النظرية جينيت هو التواتر السردي الذي يعني التردد والتكرار في التعبير السردي. بمعنى آخر، يتم تكرار و تردد الأحداث و عدد المرات التى تم تكرارها في القصة. استخدم جينيت التكرار لشرح العلاقة بين تواتر حدث ما في عالم القصة والتكرار الذي يتم فيه سرد الحدث بشكل عملي (برتنس،88:2012).

على رأي جينيت، أنّ التكرار يتكون من أربعة أنواع: أولاً: السرد الانفرادي، يحدث فيه الحدث مرة واحدة ويتم إخباره مرة واحدة. وثانياً، السرد المستعاد، حيث يحدث الحدث عدة مرات وتتم روايته مرة واحدة. وثالثًا : السرد المتكرر، الذي يحدث فيه حدث واحد ويتم سرده عدة مرات، والرابع: السرد المتعدد، والذي يحدث فيه الحدث عدة مرات ويتكرر عدة مرات(يعقوبى،292:2012).

4- الشكل أو الحالة:[2]

الشكل هي الحالة التي يتم إنشاؤها من خلال المسافة و الآفاق؛ المسافة تقع بين السرد و القصة، وتظهر عندما يكون الراوي إحدى شخصياته؛ في هذه الحالة يكون الراوي هو الوسيط الذي تمر القصة من خلاله. (تايسن،372:2008)و يعدّ الآفاق هو أيضًا زاوية

1 . Frequenay
2 . Mode

النظر في النقد الأدبي التقليدي. فيقوم جينيت بإكمال هذا الموضوع تمامًا ويجد أربع فئات مميزة لمكان الراوي في القصة: الفئة الأولى هي القصص التي لا يوجد فيها راوي كالراوي وكالشخصية. والفئة الثانية، هي القصص التي لا يكون فيها الراوي حاضرًا باعتباره راويًا ولكن كشخصية يحضر. والفئة الثالثة هي القصص التي يكون فيها الراوي حاضرًا ولكنه ليس شخصية والفئة الرابعة هي القصص التي يكون فيها الراوي حاضرًا و شخصيًا على حد سواء. (أحمدي،316:2006).

5-النبرة[1]

يتعامل الصوت أو النبرة مع فعل سرد الرواية نفسه؛ توجد هنا إمكانية الجمع بين زمن السرد والزمن الذي يتم فيه سرد الرواية ، وقصة السرد و روايات السرد. فيمكن إخبار الأحداث قبل وقوعها أو بعدها أو في نفس الوقت الذي تحدث فيه ، وقد يكون السرد خارج الرواية الخاصة به أو ضمن الرواية الخاصة به كالسرد بلغة الشخص الأول. (ايجلتون،145:1380) يعتقد جينيت أنه "من المهم معرفة مدى ارتباط زمن السرد وزمن حدوث الفعل في النص ببعضهما البعض ، وكيف يروي الراوي المواقف المكانية الزمانية المختلفة في القصة"(احمدى،317:1385)

رابعاً – فضاء رواية "وراق الحب"

«وراق الحب» هي أحد أبرز أعمال خليل صويلح الروائية. في الواقع، هذه الرواية هي قصة عن كتابة قصة. والنص الكامل للرواية يدور حول كاتب كافح الذي قرر كتابة قصة عن الحب والتاريخ وإستلهم وبدء لكتابة قصته الخاصة عن عالمه الحقيقي وعقله وخياله وكذلك المعلومات الأدبية التي اكتسبها خلال حياته للكتابة. في البداية، يذكر أنه ليس كاتباً، لكن من خلال قراءة الكثير من الكتب الخيالية إهتم بالكتابة. جعل المؤلف في هذه الرواية بمساهمة القارئ آن يشاركه جيدًا في هذا الإعداد ويأخذه معه إلى

1 . Voice

مستوى المنظرين الأدبيين وحتى المشهورين على مستوى العالم مثل "غابرييل جارسيا ماركيز (مؤلف رواية "مائة عام من العزلة")، ونزار قباني، وألبرتو مانغيل.كما يجذب الجمهور إلى مختلف المساحات النصية وكذلك المكتبات العامة والشخصية، في مختلف الكتب والروايات، ويقدم شخصيات جديدة مستوحاة بطريقة ما من شخصيات الحياة الحقيقية. إنه في بعض الأحيان يختبر الفكاهة والفرح وأحيانا الكراهية على طول الطريق. لقد حاول أكثر أن يقلد أسلوب الأدباء العالميين في عمله، ويصر على تجربة تجارب الكتاب الآخرين، سواء بتقليد حركاتهم أو حتى بطرقهم الخاصة؛ فعلى سبيل المثال، يستخدم في الرواية قلماً معيناً للكتابة مثل بعض المؤلفين الشهيرين، أو يستلهم من كتابة الأدباءُ العالمين في بعض الأماكن كالكتابة فى المطبخ؛ ويستشهد بالأحداث التي حدثت له ويكتب الأحداث التاريخية التي قرأها في الكتب التاريخية أو الرومانسية حتى ينهي كتابه بعد الكثير من الجهد ومن خلال تقليد طريقة مؤلف آخر، فاختار عنواناً لروايته، يدعى ورّاق الحب.

خامساً - النقد البنيوي لرواية «وراقّ الحب»

في هذا القسم ، نطبق نظرية جينيت البنيوية على نص رواية «وراقّ الحب»، ونناقش العناصر المهمة التي تهم جينيت في هذه الرواية.

1. النظم

يصف جينيت أي إظطراب في ترتيب التعبير ومحاذاة عناصر النص بأنها الاضطراب في الزمن ، ويقول إن«هناك علاقة بين الترتيب الزمني والترتيب السردي، الذي يجب مراعاته». يقول«تودوروف»في باب اضطراب الزمن بوجه عام:إنَّ علاقة الترتيب، أكثر سهولة من العلاقات الأخرى. لا يُوجَدُ توازن بين ترتيب زمن رواية الكلام وترتيب الزمن المرويّ لِلقصة، فَلا بُدَّ أنْ يحدث تغييراً في ترتيب الوقائع الماضية والوقائع المقبلة. النوعان الرئيسان لِلاضطراب الزمنيّ هما: الاسترجاع و الاستباق. (أفضلي و الطيف،112:2017)

مبنيّا على ما قلناه، فقد استخدم صويلح هذه التقنية في سرد روايته مرارًا كطريقة "الاسترجاع القطعي" للتمييز بين زمن السرد وزمن وقوع القصة. فعلى سبيل المثال، يذكر الراوي أن قراءة كتاب بعنوان " تاريخ القراءة " كان مصدر إلهامه في الماضي، لكي تخطر بباله فكرة الكتابة:

«و أحاول الآن إلتقاط البذرة الأولى التي قادتني الى التفكير بحماقة إنجاز روايتي المزعومة التي حاصرتني فجأة بعد ظهيرة يوم شتائي و أنا أقلب صفحات كتاب إسمه"تاريخ القراءة"لمؤلف لم أسمع بإسمه من قبل يُدعى ألبرتو مانغويل ربما كان أرجنتينيا.»(صويلح،7:2008)

من الواضح أن المؤلف يغير الزمان و يضطربه و يعطله لكي يضطر القارئ بالتفكر و ارتباط حلقات أحداثه و زمن وقوعها.

وفي مكان أخر، يصف صويلح الراوي بأنه للعثور على مقدمة لروايته، يذهب إلى مقهى ويشاهد الحي، ويتذكر فجأة شيئًا ما قد حدث في الماضي البعيد، و هكذا يصف الحدث:

«فكرت بمدخل جديد لروايتي ينسف كل المقترحات القديمة و كدت أطير نشوة من الفكرة التي جاءتني للتو:تاجر قام من بغداد أراد أن يستريح من وعثاء السفر وهو يبحث عم خان يبيت فيه ليلته وأثناء مروره فى أحد الأزقة يلمح امرأة في غاية الجمال تطل من وراء شرفة الستارة فيعاوده الهم و الأسى...»(المصدر السابق:9)

يسعى صويلح هنا إلى تغيير الترتيب السردي للقصة من خلال تغيير الترتيب الزمني للأحداث في الماضي والحاضر.

في مكان أخر من الرواية ، يقرر الراوي دمج أسلوب للمؤلف لهنري ميلر في روايته، و وعد بإعطاء القارئ جزءًا من صفحة طويلة من الكتاب، ليزيد الحماس عند القارئ. ثم يعود إلى الماضي ويخلق مفارقة تاريخية الذي نراها أدناه.

«قد أهديت هذه الرواية منذ سنوات الى زميلة فى العمل و كتبت لها إهداء ماكرأ؛ أجمل الروايات تلك التي تقرأ من الصفحة(98)و ما بعد و خاصة هذه الرواية؛ لكن

خططي في إغوائها فشلت بصراحة فحين إلتقيتها في اليوم التالي في المصعد صفعتنى بعنف و أخرجت الكتاب من حقيبتها و ألقت به في وجهي» (المصدر السابق:8)

في مكان آخر في الرواية يتذكر الراوي عند قراءة كتاب "مائة عام من العزلة" للكاتب المشهور غابرييل غارسيا ماركيز، يتذكر الزمن الذي قام بشراء هذا الكتاب و يبدأ بسرد الماضي؛ وبعبارة أخرى، فيعود الى الماضى (إسترجاع فني) للإشارة إلى قصة عثوره على هذا الكتاب القيم و يذكّر ذكريات عذبة لأول لقاء له.

«كنت قرأت مائة عام من العزلة فور صدورها باللغة العربية في مطلع العام 1980، و كنت وقتها معلماً وكيلاً بائساً في قرية عند حدود الصحراء و قد اقتنيتها مع مجموعة من الكتب الأخرى في أول زيارة لي الى دمشق للتسجيل في الجامعة...فحين أتذكر اول كتاب قرأته تحضر في ذهني فوراً خزانة خشبية في الجدار الجنوبي لغرفة جدتي...ففي هذه الخزانة وجدت كتيبات مهملة..»(المصدر السابق :21)

في مكان آخر ، يتذكر رواى القصة قبل بضع سنوات عند ترتيب مكتبته الشخصية ؛ في البيان التالي ، يعطل صويلح الترتيب الزمني للأحداث وترتيبها و سردها لجعل الجمهور يفكر مرة أخرى واطلب منه تجميع قطع اللغز المفقودة للقصة.

«هناك حكاية حقيقية جرت معى منذ سنوات، إذ قررت أن أشذب مكتبتى من كل ما علق بها من شوائب و طحالب، مثلما أفعل الآنف فأحضرت أحد باعة كتب الرصيف إلى بيتي و عرضت عليه البضاعة التي قررت الإستغناء عنها و وصيت البائع أن يشق صفحة الإهداء فوعدني بذلك بكل طيبة خاطر غير أنه لم يف بوعده و أنزلها كما هي على الرصيف...»(المصدر السابق:14)

بعد البحث المنهجي للنظام الزمني وسرد أحداث الرواية نستنتج أن المؤلف لم يكن فردًا منظمًا، و من خلال التغيير في زمن السرد في الرواية المذكورة يسعى إلى إيجاد تغييرات و إظطرابات في هيكل الرواية؛ بعبارة أخرى ، فإن سرد القصة عميلة منتظمة لكن الأحداث ليست مرتبة ترتيبًا زمنيًا؛ وهذا يدل على أن الرواية لديها مفارقة تاريخية.

2- استمرار السرد

هناك علاقة بين توقيت الحدث في عالم القصة والزمن الذي يستغرقه سرد الحدث، ويستكشف عنصر الاستمرارية هذه العلاقة(تولان،66:2007).

من إحدى الحالات التي نواجهها في هذه الرواية وهي تشير إلى العلاقة بين هوية المؤلف وتاريخ القراءة والزمن المرتبط بالمؤلف ، هي عندما يشير الراوي إلى مؤلف كتاب "تاريخ القراءة" الذي كان مصدر إلهامه ومشيراً إلى فترة عامين من الزمن، حيث كان هذا الكاتب يعيش في خياله مع كاتب آخر وهو "خورخه لوييس بورخيس".

«لعل أكثَرَ ما شَدَنى إليه أنه كان علاقة مباشره بأحد الكتّاب الذين أحبّهم و هو خورخى لوريس بورخيس، إذ كان يقرأ له مدة عامين كاملين يوماً بعد يوم بأعتباره كفيفاً و أكثر ما كان يردده على مسمع هذا الكاتب العظيم فصولٌ من «ألف ليلة و ليلة»(صويلح،8:2008)

لقد إستشهد صويلح، بـ 30 عامًا من حياة الراوي في عدد محدود من الصفحات، هادفأ إلى تطبيق طريقة التسارع الإيجابي في روايته، كما نرى في العبارة التالية:

«فكرّت للحظة أن سبب تفكيري في كتابة رواية تختزل كل الروايات التي قرأتها طوال ثلاثين عاماً ربما هو الإبتعاد عن رائحة الحرب...»(المصدر السابق:8)

إن القصة القصيرة لـ 19 سنة و 7 أشهر و 13 يومًا من ارتباط رجل الأعمال البغدادي بامرأة جميلة في منزل مهجور والسفر والسؤال عن المرأة التي تؤدي إلى وفاة رجل الأعمال، فهي تعتبر أيضاً تسارع إيجابي في نص رواية وراقّ الحب الذي نرى ملامحها في الجملة التالية:

«أثناء مروره في أحد الأزقة يلمح إمرأة في غاية الجمال... فيعاوده الهم و الأسى... و هكذا يضل سبع ليال على جلسة هذا... و فى نهاية الليلة السابعة ستسلل إلى هذا البيت فيجده مهجوراً بالفعل لكنه يكتشف صندوقاً فى باحة الدار و حين يفتحه بعد تردد، يجد رقعة مكتوباً عليها:«إذ أردتنى زوجاً لك و رغبت دفع مهري، فعليك أن

تنسخ لي كتاباً يحتوي أجمل ما قيل في الحب و الفراق و الموت» و هكذا بعد غيبة تسعة عشر عاماً و سبعة أشهر و ثلاثة عشر يوماً وُجد هذا الرجل ميتاً أمام عتبة البيت.»(المصدر السابق :9)

ما يجب فهمه هنا هو أن المؤلف يعتزم تسريع الرواية من خلال الإسراع في سرد الرواية واستخدام نوع الإلغاء والملخص. أما، هناك تسارع سلبي في الرواية أيضا، حيث يحاول المؤلف وصف القضايا بالتفصيل من خلال وصف ومناقشة الحوار والإفراط في التعبير عن حدث صغير على صفحات متعددة. فيمكن تفسير ذلك بشكل كامل وتفصيلي بعلاقة الراوي مع ابنة المزارع ، التي تم تخصيصها الكثير من الصفحات لمدة يومين أو ثلاثة أيام: «من نافذة غرفتي الواطئة كنت أتامل ريميديوس بولَه، إلى أن نهضت فجأة و إتجهت إلى بيت اهلي فتصاعدت دقات قلبي بعنف و قد مرّت أمامي كالعاصفة...»(المصدر السابق :15)

يهدف تطبيق تقنية التسارع السلبي هنا إلى جعل الراوي مهتماً بمواصلة الرواية بتفصيلها وإطالة عملية رواية القصص، لجعل الجمهور يواصل قراءة الرواية. نستنتج بعد مقارنة المثالين السابقين للرواية، إلى أن المؤلف يروي الأحداث السارة من جانبه ببطء (تسارع سلبي)، لكنه يسرع في سرد أحداث الشخصيات الأخرى في الرواية كما هو يوضّح في المثال التالي:

«فى الغروب لمحتها مرةً أخرى و هي تجتاز باحة البيت عائدة إلى منزلها وكدت أصاب بالرعب حين وجدتها أمامي وقد دخلت غرفتي المفتوحة الباب...»(المصدر السابق:16)

هنا ، في إشارة إلى زيارته لحبيبته، في فناء المنزل، قام الراوي بتفصيل اللقاء مع عشيقته من خلال استخدام هذا السرد للرواية ، ويضخّم إيقاع الحب ويمدد توقيته في هذه المرحلة بالذات. فيسعى المؤلف إلى نشر و توسع القصة واستخدام فترات التوقف والتردد:

«و كما تتوقعون،و في غمرة شرودي،دخلت ريميديوس من الباب كالعاصفة...»(المصدر السابق ،18)

في هذا المثال ، في حين يطبق المؤلف باستمرار تسارعًا سلبيًا ، يصف تمامًا جميع الأعمال المنجزة وعلاقاته بعشيقته ، حتى مع زيادة حجم الرواية ، يعبر تمامًا عن ترتيب الزمن والأفراد.

«كنت ألتقي ريميديوس بعاطفة جياشة و إعتبرت هي أن هذا الحب العاصف سيفضي الى نهاية سعيدة حتماً.»(صويلح،19:2008)

في العبارة الآنفة، يسعى المؤلف إلى إمتداد عملية السرد و تباطؤ عملية سرد القصة. ثمّ يسعى متزامناً إلى تصوير و توصيف مشهد علاقته الرومانسية مع عشيقته، الذي يصفها بالحب العاصف.

«تلك كانت آخر ليلة ألتقى فيها ريميديوس الجميلة ذلك لأنها غادرت القرية بعد أيام برفقة عريسها على ظهر الحمار الى قرية مجاورة...»(المصدرالسابق:20)

يوضح المثال أعلاه، مع إعادة تأكيد اهتمام المؤلف بتطبيق تقنية التسارع السلبي، أن الراوي يكرس العديد من صفحات الرواية لمرافقة الجمهور في وصف حبه وتنظيمه من البداية إلى النهاية. ولقد أبطأ المؤلف سرعة السرد من خلال إدخال عنصر الحوار في روايته. و من خلال المحادثة التي يجري تبادلها بين بياتريث و والدتها:

«- ماذا تفعلين؟

- إنني أفكر.

- إذا تفكرين فإنني أريد أن أرى كيف يصبح وجهك عند التفكير.تتركين النافذة مفتوحة و نحن في عز الخريف؟

- إنها غرفتي يا أماه!

- ولكنني أنا التي تدفع حسابات الطبيب؛فلنتحدث بصراحة يا إبنتي،من يكون؟

- إسمه ماريو!»(المصدر السابق:40)

يعتزم الراوي إيقاف القصة مؤقتًا عن طريق سرد قصة وقوع بياتريث في الحب. و في الواقع ينشئ المؤلف قصة نص تشعبي(فائق) مستخدماً قصص مختلفة ومتداخلة ، بما في تلك قصة حب بياتريث. في مكان آخر، تتشكل المحادثة بين ماريو و نرودا كالشخصيتين الأخريين:

«- لا يمكنك أن تتخلى عني يا بابلو؛تحدّث مع السيدة أُطلب منها أن تتخلى عن جنونها!

- يا بني!أنا لست إلاّ شاعراً وحسب...

- يجب عليك أن تساعدني لأنك أنت نفسك كتبت: لا أحب النهار دون عمل و لا الليل دون حلم، لا أحب الرجل دون إمرأة و لا المرأة دون رجل...إنني شاعر الزواج الطيب.» (المصدر السابق:43)

يحاول ماريو، مشيراً إلى البابا ، وطالباً وساطته للتشاور مع والدة بياتريث لكي يقنعها بقبول حب ماريو لابنتها. فيزيد الراوي استخدام الحوار كوسيلة لتسريع سلبي هنا من خلال الإشارة إلى الثواني والدقائق التي تجربتها شخصية بياتريث.

وهناك أيضا محادثة بين الراوي نفسه ورئيس دورية الليل بالقرب من شارع يسمى ب (نزار قباني):

«- هل تبحث عن شيء أضعته في هذا الشارع؟أجبته بارتباك:لا، أبداً.

- إذن ماذا تفعل هنا؟

لا شيء.إنني أنتظر سيارة أجرة.

- بطاقتك الشخصية...»(صويلح،47:2008)

هنا ، يلتقي الراوي ، الذي يبحث عن فكرة في الشوارع لكتابة روايته ، برئيس الدورية الليلية. ويعتزم المؤلف إشراك المتلقي بتفاصيل القصة عن طريق ايجاد التأخير فى عمل الراوي.

3- التكرار أو التواتر السردي

استخدم المؤلف مرارًا أسلوب التكرار أو التردد في هذه الرواية؛ حيث يقتبس مرارًا محتوى إشارة الراوي إلى المكتبة الشخصية والمكتبات العامة طوال القصة. فعلى سبيل المثال، يمكننا مراجعة ما يلي وتحليلها ، والذي يتكرر مرات متعددة في الرواية :

«في جولتي على المكتبات...» (المصدر السابق :7)

يكرر الراوي الجملة المتمثلة في التجول في المكتبة مرارًا في الرواية؛ والسبب الرئيسي لتكرار هذه الجملة هو أهمية الذهاب إلى المكتبة وقراءة قصص غرامية مختلفة ومساعدة هذه القصص لخلق رواية أو قصة جديدة في ذهن الراوي:

«في المكتبة الظاهرية وقفت مذهولاً أمام رفوف الكتب القديمة...»(المصدر السابق:11)

الراوي عند الدخول في المكتبة الظاهرية، يصبح مفتونًا بالكتب القديمة. لم تكن زياراته إلى المكتبة الظاهرية مرة واحدة، بل يتم ذكرها مرارًا في طوال صفحات الرواية:

«واظبت بشكل متواتر على زيارة المكتبة الظاهرية...»(المصدر السابق:12)

كانت زيارة الراوي للمكتبة متقطعة، وحتى إذا كان لا ينوي الذهاب إلى المكتبات، فلا يزال عقله مشغولاً في المكتبة الظاهرية:

«انقطعت مدة أُسبوعين عن الذهاب إلى مكتبة الظاهرية و انشغلت في هذه الأثناء بترتيب فوضى مكتبتي»(المصدر السابق:21)

يبدو أن الراوي على الرغم من أنه ابتعد أسبوعين عن المكتبة الظاهرية ، فإنه يشعر بأن مكتبته في حالة من الفوضى فلذالك تلعب هذه المكتبة دورًا رئيسيًا للراوي في ايتخدام مواد ذهنية قصصية يستخرج من قراءة كتبها فيها.

ثمّ نشاهد أن الرواية تعرض أمثلة على محاولة الراوي لتقليد الكتّاب والأدباء الآخرين، حتى في أعمالهم الشخصية، ويتخيل نفسه بدلاً منهم.

«تمنيت للحظة، لو أنني أمتلك آلة كتابة كهربائية كتلك التي كتب فيها روايته الشهيرة"مئة عام من العزلة"»(المصدر السابق:13)و كالنموذج التالي:

«أمضيت طيلة المساء بين رفوف المكتبة الظاهرية، أفتش عن هذا الكنز متلبساً روح أمبرتو ايكو في(إسم الوردة) و هو يبحث عن مخطوط غامض...»(المصدر السابق:19)

فمن الواضح أن الراوي يحاول إعادة سرد وتقليد الكتاب العالميين المشهورين من أمثال: غابرييل جارسيا ماركيز و امبرتواكو.

«قد أغراني أسلوب الأسلاف في توطئة مخطوطاتهم بأن أبدأ الرواية هكذا: كلفتني أعزك الله أن أصنف لك رسالة في صفة الحب و معانيه و أسبابه...»(المصدر السابق:20)

فنجد في هذه الفقرة أن الراوي لن يتردد في تكرار قصص المؤلفين الآخرين. أعلاه، بل يتجاوز إطار تقليد الكتّاب المشهورين مثل ماركيز و امبرتوإكو ويؤكد على تكرار الماضي.

«نظرت بطرف عيني إلى الفتاة التي كانت تجلس قبالتي... حين رفعت عينيها عن الكتاب الذي بحوزتها إكتشفت أنني أراقبها فابتسمت لها و دفعت بالورقة نحوها مستمداً الجرأة من أبي محمّد بن أحمد الأندلسي...»(صويلح،20:2008)

ما زال الراوي يحاول تكرار حدث يمثل تقليدًا بعدة طرق وهذه المرة يتصرف على غرار شخصية أبي محمد بن أحمد الأنداسي مستمداً جرأته في حياته.

«عدت إلى سريري كمن أصابته الحمى. وأنا أرتجف تحت الغطاء الثقيل مثل راسيلنكوف لحظة إنتهائه من قتل المرابية العجوز في(الجريمة و العقاب)...»(المصدرالسابق:48)

في نفس الفترة الزمنية ، يشير الراوي مرة أخرى إلى مؤلف آخر. و من التقنيات المفضلة لدى الراوي في هذه الرواية هي إعادة الذكر و التكرار؛ فمن المحتمل أن يحاول الراوي أن ينقل إلى المتلقي أن تقليده كان دائمًا من كتاب بارزين ، وبالتالي يكرر كلامه مراراً.

«بخصوص علبة السجائر التي دخنتها فالأمر ليس مشكلة إطلاقاً، فقد كان ماركيز في شبابه يدخن أربعين لفافة يومياً و أنا لم أتجاوز الثلاثين لفافة بعد.»(المصدر السابق:55)

ومن الوجوه البارزة للتكرار هنا أن الراوي يكرر فكرة واحدة في روايته مرات عديدة؛ وبعبارة أخرى لقد كرر السير في الشوارع والحياة الليلية في عدة أماكن:

«في المساء خرجت من المنزل كعادتي أمشي بلا هدف في شوارع أعرفها جيداً...»(المصدر السابق:8)

يتكرر السير في الشوارع مرارًا وتكرارًا من قبل الراوي لإظهار عقله المشغول و المتجول للمتلقئ و القارئ.

«تسكعت في الشوارع قليلاً ثم عدت إلى البيت...»(المصدر السابق:35) و «بعد نصف ساعة من التسكع في الشارع نزار قباني...»(المصدر السابق:46)

ثم يشير المؤلف إلى المفردات الحالية والمقطع المشتق من " تسكّع " إلى تجوله في كتابة الرواية وتكرار المشي في الشارع .

4- الشكل أو الحالة

الشكل أو الحالة أو زاوية الرؤية هي واحدة من العناصر البنائية الهامة للقصة. في رواية وراق الحب، يتم سرد الرواية من منظور الشخص الأول المفرد، ويكون الراوي هو البطل نفسه الذي يجلب أحيانًا شخصيات أخرى إلى مجرى السرد. فعلى سبيل المثال، إحدى الشخصيات المذكورة في هذه الرواية هي شخصية غابرييل جارسيا ماركيز، حيث يتم اقتباس جزء قصير من كلامه:

«نصف الحكايات التي بدأت بها تكويني سمعتها من أمي،إنها الآن في السابعة و الثمانين و هي لم تسمع مطلقاً أي كلام عن الخطاب الأدبي...»(المصدر السابق:29)

في هذه الحالة ، يشارك الراوي ، الذي يروي الرواية من منظور أول شخص، نفس شخصية ماركيز ويروي الرواية هنا بلسان غابرييل ماركيز؛ على الرغم من أنه انتقد والدة ماركيز و إعتبرها فاقدة الذوق الأدبي.

5- النبرة

نظرًا إلى أن كل هذه الرواية لها أسلوب سردي خاص و متمايز وتتضح تقنيات السرد في كل مكان للرواية، فيمكن أن نذكر بعض الأمثلة القوية لاستخدام أسلوب النبرة كأسلوب سردي فيها:

«تلك الليلة لم أنم جيداً و قد إنتابنى خوف مفاجئ من أن أكون مراقباً و كاد أن يغمى عليّ حين سمعت جرس الباب يرنّ بإصرار بشكل متواصل و إعتقدت لثوانٍ أنني وقعت في المصيدة...» (صويلح،47:2008)

في هذه الرواية ، كانت النبرة الزمنية للقصة في الماضي و الحاضر العابر؛ وبعبارة أخرى يعني عند كتابة روايته في الوقت الحاضر، فإنه يشير متزامناً إلى حادثة الليلة الماضية؛ مستهدفاً جعل الرواية جذابة و لإخبار القارئ بمغامراته السابقة.

«ففي صيف عام 1982 بعد غزو الدبابات إلاسرائيلية شوارع بيروت كانت المشاعر متأججة الى أقصى حد و كنا شباب جامعي متحمس نتذوق لأول مرة بكل هذا الوضوح مرارة الهزيمة و العار.» (المصدرالسابق:48)

فيعود الراوي إلى ماضيه المرير هنا مستخدماً تقنية الإسترجاع الفني، كي يوضّح دليل كتابة روايته الغرامية الخاصة في الوقت الحاضر.

«ما خفف آلام معدتي تلك الليلة صراحة هو كتاب أوفيد(فن الهوى)فأثناء تصفحي لهذا الكتاب وجدت ما ابتغيه...»(المصدر السابق:56)

في الواقع يشير الراوي إلى العثور على موضوع لكتابة روايته الجديدة عن طريق تذكرة ما حدث له في الليلة الماضية أثناء انتقال زمن السرد إلى الماضي.

سادساً- نتائج البحث

في هذا المقال ، بحثنا عن خمس فئات رئيسية من السرد من منظور جيرار جينيت في رواية وراق الحب وإستنتجنا أنه الفرضية تم الحصول على النتائج التالية بشكل عام:

(أ)يتم سرد الرواية من وجهة نظر أول شخص المفرد، ويقوم الراوي، الذي يتمتع بالشخصية الرئيسية، أحيانًا بالمشاركة مع الشخصيات وبإدخال شخصيات أخرى في السرد.

وبما أن الرواية هي بطريقة ما، سرد حكاية أو حكايات عن الاستعداد لإنشاء عمل وأخذ نموذج من كتابة الآخرين فيمكننا القول أن هناك فجوة بين زمن السرد والزمن الذي تحدث فيه الأحداث، و عادةً تروى الأحداث بعد وقوعها في هذه الرواية ولكن بعض الأحيان يعدل الراوي عن هذه الطريقة؛ وما إستنتجنا هو استخدام تقنية الاسترجاع الفني و الرجوع إلى الماضي في الرواية كان كثيراً، و الراوي يشير إلى الأحداث الفرعية أكثر من الأحداث الرئيسية التي يرويها عادةً. ثمّ وجدنا أن هناك طريقتان وتقنيتان سرديتان من حيث الحجم والاستمرارية في رواية وراق الحب: أولاً: هناك تسارع إيجابي الذي يأخذ عادةً حجم قصير من الرواية ليروي عن حدثاً طويل، وثانياً: هناك التسارع السلبي للرواية الذي يتم ذكر الأحداث بتفصيل أكبر ويتم تخصيص جزء كبير من النص لزمن قصير؛ ثمّ فهمنا أنه استخدم صويلح، عنصري الحوار والوصف لإبطاء سرعة السرد واستخدم السرعة السلبية أكثر من العناصر الأخرى في روايته. بالإضافة إلى ذلك وجدنا استخدام التقنيات السردية المتعددة وفق نظرية جينيت،(ب) استطاع المؤلف مع مهارته في الكتابة ووصف بعض قصصه بالتفصيل، إبلاغ المتلقي بما حدث من الأحداث في روايته خطوة بعد خطوة. بالإضافة إلى ذلك، وجدنا أن صويلح بدأ روايته مستعمداً بشكل تمهيدية، ولكن مع الانتهاء من القصة، يعرف المتلقي أن نص الرواية بأكمله هو مقدمة لكاتب مبتدئ يريد أن يكتب قصة حب؛ وهذه تقنية سردية خلقها ذهن صويلح لكي يشوش ذهن القارئ. ثمّ يبدو أن خليل صويلح تمكن من التصالح مع ما تعلّمه وأنه يذكر الألقاب المختلفة في روايته للجمهور. وبحسب ما ورد يتبين انه استخدم صويلح، الفئات المركزية الخمسة لعناصر السرد الجينيتي في روايته. (ج) بالجرأة يمكننا الإشارة بأن التوصيف المتكرر لحدث ما هي واحدة من السمات البارزة في البنية السردية لرواية " وراق الحب " والتي يشار إليها بتقنية التكرار أو التواتر السردي؛ بأن الراوي يروي قصة الأحداث التي حدثت عدة مرات بطريقة مماثلة، وتكون روايته مذهلة في كل مرة. صويلح ،على الرغم من أن المؤلف يسيطر على نطاق واسع من النصوص الأدبية الأخرى

في الرواية، فلا يمكن التغاضي عن هذا الأمر أنه يمتاز بمهارة خاصة قادرة على دمج النصوص الأدبية الأخرى في روايته عن طريق استخدام تقنيات النصوص؛ ويجب أن نعترف أيضاً بأن خليل صويلح هو مؤلف ماهر يعرف أساليب السرد بأنواعه، وبأسلوبه السردي الخاص وسحر الموضوع، يجذب القارئ من قراءة الرواية حتى نهايتها.

المصادر والمراجع

- **آسابرگر،آرتور(1380)*روايت عاميانه،رسانه و زندگی روزمره*،ترجمه: حميدرضا ليراوی، چاپ اول، تهران:نشر سروش.**
- **آلن،گراهام(1385)*بينامتنيت*،ترجمه:پيام يزدانجو، چاپ اول، تهران: مركز.**
- **ايگلتون،تری(1380)*پيش درآمدی برنظريه ادبی*،ترجمه:عباس مخبر، چاپ دوم، تهران:نشر مركز.**
- **احمدی،بابك(1385)*ساختار و تأويل متن*، چاپ پنجم، تهران:نشر مركز.**
- **أفضلي،علی و الطيف،محمد(2017)الزّمنُ السّرديُّ في حكايات الف ليلة و ليلة،مجلة دواة،دار اللغة والأدب العربي في العتبة الحسينية المقدسة، المجلد 4، العدد 14، ص 112.**
- **بارت،رولان(1387)*درآمدی بر تحليل ساختاری روايت ها*،ترجمه: محمد راغب، تهران:نشر فرهنگ صبا.**
- **برتنس(1391)*مباني نظريه ادبی*،ترجمه: محمدرضا ابوالقاسمی، چاپ سوم تهران: نشر ماهی.**
- **بی نياز،فتح اللّه(1387)*درآمدی برداستان نويسی و روايت شناسی*، چاپ اول، تهران:نشر طرح نو.**
- **تايسن،ليس(1387)*نظريه های نقد ادبی معاصر*، ترجمه: عباس مخبر، تهران: نشر طرح نو.**
- **تولان،ماهی(1386)*روايت شناسی:درآمدی زبان شناختی-انتقادی*،ترجمه: سيده فاطمه علوی و فاطمه نعمتی،چاپ اول،تهران:سمت.**

- تيمور،محمود(بی تا) *دراسات في القصة و المسرح*، المطبعة النموذجية ، مكتبة الآداب ، مصر،1977.
- جعفری،حمید وشیخ حسینی، عبدالله(1393)*مقایسه عنصر زمان در روایت پردازی رمان های"به هادس خوش آمدید" و "سفر به گرای270درجه" برمبنای نظریه ژرارژنت*،نشریه ادبیات پارسی معاصر،پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی،سال چهارم،شماره دوم.صص:176-147.
- سعودی،لیلی(2017) *"بنية الشخصية في رواية الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران أنموذجا"*،الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية و زارة التعليم العالي ولبحث العلمي جامعة محمد بـوضياف-المسيـــلة،كلية الآداب و اللغات،رقم:L 220/15.
- سجودی، فرزان(1382) *نشانه شناسی کاربردی*، تهران،نشر قصه.
- شلومیت ریمون،کنان(1387)*روایت داستانی بوطیقای معاصر*،ترجمه: ابوالفضل حری،چاپ اول، تهران:نشر نیلوفر.
- شکری،یدالله(1395)*مطالعات زبانی-بلاغی،ساختار روایت در داستان شیخ صنعان بر اساس نظریه «ژرارژنت»*،سال7،شماره /13،صص:138-114.
- صویلح،خلیل(2008)*وراقّ الحب*،سوریه،دمشق:نشر دار نینوی للدراسات و النشر و التوزیع.
- صدیقی لیقوان،جواد وعلوی مقدم، مهیار(1396)*بررسی روایت شناسی طبقات الصوفیه بر اساس نظریه (زمان در روایت) ژرار ژنت*، متن شناسی ادب فارسی،دانشکده ادبیات و علوم انسانی،دانشگاه اصفهان،دوره جدید-شماره2،صص:89-85.
- مارتین،والاس(1389)*نظریه های روایت*،ترجمه: محمد شهبا،چاپ چهارم، تهران:هرمس.
- یعقوبی،رویا(1391)*روایت شناسی و تفاوت میان داستان و گفتمان بر اساس نظریات ژرارژنت*،پژوهش نامه فرهنگ و ادب،شماره13،سال هشتم،صص:311-289.

References

- Phelan, James & Peter Rabinowitz. (2003). *A Companion to Narrative Theory*. Malden: Blackwell.
- Asapurger, Artur (2000). *The Narrations of Amaniyeh, Rusana and Zandegi Rozmerah*. trans by Hamidreda Lerawi. Tehran: Sorush.
- Allen, Graham (2006). *Binnamnit*. trans by Yazdanguo. Tehran: Pagan Center.
- Afdhali, Ali and Muhammad Al-Taif. (2017). "The Narrative Time in Tale of One Thousand and One Nights". Dawwah Magazine, House of Language and Arabic Literature at the Husseinite Holy Shrine, Volume 4, No. 14, p. 112.
- Bertens. (2012). Buildings of a Literary Theory. trans by Muhammad Ridha Abu Al-Qasimi. Tehran: Mahi Publication.
- Bnayaz, Fath Allah. (2008). *Dharma Muhammadi Nawisi and Rawayat Shanasi*. Tehran: Nu offering Publication.
- Taisen. (2008). Contemporary Literary Criticism. trans by: Abbas Mukhbar, Tehran: publication of the Nu offering.
- Tolan, Mahi. (2007). *Darmadi Zaban Shanakhti-Naqdi*. Tehran: Samt.
- Timur, Mahmoud. (1977). *Studies in Story and Theater*.
- Ja`fari, Hamid and Abdullah Sheikh Husaini (2013). "An element of the time of Dar Ruwazi ardazi Rumān "ahi, by the Hadis Khush Amidid, and by a travel by 270 degrees". Shamara Dum, pp. 176-177.
- Saudi, Layli. 2017. "The Structure of Personality in the Novel of the Broken Wings of Gibran Khalil Gibran as a Model", The People's Democratic Republic of Algeria and the Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Mohamed Boudiaf-Masila, Faculty of Arts and Languages, No.: L15 / 220.
- Sujoodi, Farzan. (2003). *Nishanah Shanasy Karbardi*. Tehran.
- Shlomit Rimon, Kinan. (2008). A Novel by Dastani Boutigai, trans by Abu Al-Fadl Hurri. Tehran: Nilufar publication.
- Shukri, Yadallah (2016). "Zabani-Balaghi Reading, Sakhtar, Dar Dustan, Sheikh Sanan, Barasas Literary Theory". *Garrent*, 7(13), pp. 138-114.
- Sweileh, Khalil. (2008). *Warraq Al-Hob*, Damascus: Nineveh Publishing House.
- Siddiqui Leqwan, Jawad and Mehyar Alawi Moghaddam. (2017). "Persa, Shinasi narrations, the layers of Sufism, theoretical basis (Zaman Dar Ruwa'ite), Jarrent, Matn Shasnasi". *Persian Literature*, Danish Literature and Sciences.
- Martin, Wallace. (2010). *Recent Theories of Narrative*, Trans by Muhammad Shahba. Tehran: Hermes.

- Yaqoubi, Roya. (2012). "Shinas narrations and the disparity of Mayan Dastan and Fiftman on the basis of the theories of Garrent". Pohsh Nama Farhang and Adab, 13 (7), pp. 289-311.

مطالعات روایت شناسی عربی
شاپای چاپی: 2676-7740
شاپای الکترونیک: 2717-0179

نقد ساختاری تکنیک‌های روایت در "وراقّ الحب" براساس نظریه ژرار ژنت

زهره ناعمی رایانامه: naemi.zohreh@khu.ac.ir
استادیار زبان و ادبیات عربی دانشگاه خوارزمی.
عبدالله حسینی رایانامه: dr.abd.hoseini@khu.ac.ir
استادیار زبان و ادبیات عربی دانشگاه خوارزمی.
یسری طرف‌روا رایانامه: yosratarafrava@yahoo.com
دانشجوی مقطع کارشناسی ارشد رشته زبان و ادبیات عربی دانشگاه خوارزمی (نویسنده مسئول)

چکیده

روایت شناسی که کارکرد اصلی آن بررسی عناصر ساختاری رمان است ، یکی از جنبه های مهم نظریه های ادبی میباشد و توجه منتقدان زیادی را در حوزه ادبیات معاصر برانگیخته است. ژرار ژنت، نظریه پرداز فرانسوی و پیشگام در روایت ساختاری است؛او پنج گروه اصلی را که عناصر روایی تحلیل داستان را تشکیل می دهد، شناسایی کرده است که شامل نظم ، تداوم ، بسامد ، شکل و لحن است. پژوهش حاضر با استفاده از نظریه روایت -شناسی ژرار ژنت به صورت روش تحلیلی-توصیفی ، به تجزیه و تحلیل روایت «وراقّ الحب» اثر نویسنده معاصر سوریه ، خلیل صویلح ، و شناسایی تکنیک های روایت مورد استفاده در آن پرداخته است. این تحقیق با نتیجه گیری های مختلف به پایان رسید که مهمترین آنها عبارتند از: زاویه دید این اول شخص مفرد است و راوی شخصیت اصلی آن است. بین زمان روایت و زمان وقوع وقایع فاصله ای وجود دارد و راوی بعد از وقوع روایت آن را روایت می کند. به عبارت دیگر از به هم ریختگی زمانی در «وراقّ الحب» استفاده می کند. روایت گری داستان، منظم است ولی رویداد ها ترتیب زمانی ندارند؛ این مسأله نشانگر آن است که این رمان دارای زمان پریشی یا نابهنگامی است.از عناصری که به وفور در رمان وراّق الحب، شاهد آن هستیم، عنصر نظم، تداوم و تکرار است.

کلید واژه‌ها: روایت پردازی ، ژرار ژنت ، رمان معاصر سوریه ، خلیل صویلح ، وراقّ الحب، روایت پردازی عربی.

استناد: ناعمی، زهره؛ حسینی، عبدالله؛ طرف‌روا، یسری. پاییز و زمستان (1398). نقد ساختاری تکنیک‌های روایت در "وراقّ الحب" براساس نظریه ژرار ژنت (به زبان عربی). مطالعات روایت شناسی عربی، 1(1)، 237-211.

مطالعات روایت شناسی عربی، پاییز و زمستان 1398، دوره1، شماره1، صص. 237-211.
دریافت: 1398/9/9 پذیرش: 1398/11/16

© دانشکده ادبیات و علوم انسانی دانشگاه خوارزمی و انجمن ایرانی زبان و ادبیات عربی